الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكدت أن بيان مفوضية «حقوق الإنسان» حول الأحداث في إدلب تضمن مغالطات كثيرة .. الخارجية: جرائم الإرهاب وآخرها في المبعوجة تحتم على المجتمع الدولي معاقبة داعميه وضرورة التعاون مع الحكومة السورية لمكافحته.. والأردن يتحمّل نتائج إغلاق معبر نصيب اقتصادياً واجتماعياً

سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الخميس 2-4-2015
أكدت وزارة الخارجية والمغتربين ان المجازر والجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية المسلحة واخرها مجزرة المبعوجة بمحافظة حماة تحتم على الدول المحبة للسلام

اتخاذ الاجراءات العقابية ضد الدول الداعمة والممولة للإرهاب الاعمى الذي يستهدف سورية وشعبها منذ اكثر من اربع سنوات داعية مجلس الامن إلى تحمل مسؤولياته في محاربة الإرهاب واجتثاث جذوره عبر تفعيل تنفيذ قراراته واتخاذ كل الاجراءات بحق منتهكي هذه القرارات.

وقالت الوزارة في رسالتين متطابقتين وجهتهما أمس إلى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن : تعرضت قرية المبعوجة بريف سلمية في محافظة حماة يوم الثلاثاء 31 اذار 2015 إلى هجوم بربري نفذته تنظيمات إرهابية ارتكبت خلاله مجزرة شنيعة بحق سكان القرية المدنيين الآمنين ما أدى إلى استشهاد اكثر من 60 مدنيا معظمهم من الاطفال والنساء سقطوا ذبحا ورميا بالرصاص كما أدى إلى اصابة عشرات المدنيين باصابات خطرة وعمدت زمر التنظيم الإرهابي إلى اختطاف بعض من اهالي القرية بعد ان استباحوا حرمة منازل القرية الآمنة نهبا وتخريبا وحرقا.

وأوضحت الوزارة ان المجزرة الجديدة التي استهدفت قرية المبعوجة الآمنة المسالمة تأتي استمراراً لسلسلة الاعمال الإرهابية الهمجية الممنهجة التي تنفذها التنظيمات الإرهابية المسلحة في سورية والتي ما زالت بعض الدول خدمة لمصالحها الضيقة تصر على وصفها بـ «التنظيمات المعتدلة» مثل «داعش» و «جبهة النصرة» و «الجيش الحر» و«جيش الاسلام» و«الجبهة الاسلامية»، وبالتالي تتقصد هذه الدول التعامي عن جرائم هذه التنظيمات التي امتهنت قتل وذبح مواطني الجمهورية العربية السورية المدنيين الامنين والتنكيل بهم مضيفة ان حكومة الجمهورية العربية السورية تؤكد أن هذه الاعمال الإرهابية ما كانت لتحدث لولا استمرار تقديم الدعم المباشر لهذه التنظيمات الإرهابية ذات الفكر الاقصائي الوهابي من دول يحلو لها ان تسمى نفسها دون خجل بالصديقة للشعب السوري فعانى المواطنون السوريون من هذه الصداقة قتلا وذبحا وحرقا وتجويعا ومنعا للمياه والكهرباء والغذاء والسكن .

وبينت الوزارة في رسالتيها ان المجازر والجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها التنظيمات الإرهابية المسلحة وآخرها مجزرة المبعوجة باتت تستوجب بل تحتم على الدول المحبة للسلام اتخاذ الاجراءات العقابية ضد الدول الداعمة والممولة للإرهاب الاعمى الذي يستهدف سورية وشعبها منذ اكثر من اربع سنوات، مضيفة ان المجتمع الدولي مطالب اليوم بتأكيد التزامه بمكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية المتطرفة عبر التعاون والتنسيق التامين مع حكومة الجمهورية العربية السورية لمحاربة هذه الآفة الخطرة وتقديم الدعم للحكومة السورية التي تحارب الإرهاب اليوم بالنيابة عن شعوب العالم اجمع دفاعا عن الانسان وقيم العدالة والحرية والعيش الكريم ودفعا لشرور التطرف والتعصب الاعمي وللافكار الظلامية الهدامة .

واختتمت الوزارة رسالتيها بالقول ان حكومة الجمهورية العربية السورية اذ تؤكد تصميمها على محاربة الإرهاب في سورية وعزمها على متابعة واجبها بالدفاع عن الشعب السوري وحمايته من كل ما يمس امنه وامانه وسلامته فانها تدعو مجددا مجلس الامن والامين العام لمنظمة الامم المتحدة إلى ادانة هذا العمل

الاجرامي والى قيام مجلس الامن بتحمل مسؤولياته في محاربة الإرهاب واجتثاث جذوره عبر تفعيل تنفيذ قراراته المعنية بمكافحة الإرهاب ولاسيما القرارات رقم 2170 /2014 ورقم 2178/2014 ورقم 2199/2015 والى اتخاذ كل التدابير الرادعة بحق منتهكي هذه القرارات من خلال استمرارهم بتسليح وتمويل وايواء وتدريب التنظيمات الإرهابية المسلحة ولاسيما تلك الانظمة القائمة في كل من تركيا وقطر والسعودية والاردن وفرنسا وبعض الدول الغربية الأخرى.

** ** **

.. والأردن يتحمّل نتائج إغلاق معبر نصيب اقتصادياً واجتماعياً

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين بأن السلطات الاردنية قامت بإغلاق معبر نصيب الحدودي من الجانب الاردني.

واضاف المصدر ان سورية تحمل السلطات الاردنية المختصة المسؤولية عن تعطيل حركة مرور الشاحنات والركاب وما يترتب على ذلك اقتصادياً واجتماعياً.

** ** **

.. وبيان مفوضية «حقوق الإنسان» حول الأحداث في إدلب تضمن مغالطات كثيرة

كما وجهت وزارة الخارجية والمغتربين رسالة إلى المفوض السامي لحقوق الانسان بشأن الاحداث الخطيرة التي تعرضت لها مدينة ادلب مبينة فيها حجم المغالطات الكثيرة التي تضمنها البيان الصحفي للمفوضية ومحاولات تزوير الحقائق وتضليل الرأي العام الدولي بشأن ما يجري في سورية مؤكدة ان استمرار المفوضية في تعاملها المنحاز والانتقائي الفاضحين مع الاوضاع في سورية امر لافت للنظر ويدعو للاستغراب والدهشة والاستنكار معا.

وقالت الوزارة في الرسالة التي وجهتها أمس وتلقت سانا نسخة منها ان مضمون البيان الصحفي الصادر عن مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان الصادر يوم الثلاثاء 31 اذار 2015 بشأن الاحداث الخطيرة التي تعرضت لها مدينة ادلب السورية تضمن الكثير من المغالطات ومحاولات تزوير الحقائق وتضليل الرأي العام الدولي بشأن ما يجري في سورية.

وأوضحت الوزارة أنه قبل ايام قليلة هاجم الاف من الإرهابيين المنتمين لجبهة النصرة الإرهابية المعتدلة بحسب تصنيف البعض مدينتي بصرى الشام وادلب الامنتين بعد امطارهما بمئات القذائف الصاروخية لعدة ايام فدخلت زمرهم من الجنوب قادمة من الاردن باتجاه بصرى الشام ودخلت من الشمال قادمة من تركيا باتجاه ادلب فاجتاحوا الاحياء الامنة وارتكبوا ابشع الجرائم بحق المدنيين متسببين بحركة نزوح قسري للآلاف من العائلات عن أحيائهم الامنة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة السورية وذلك طلبا للامن والسلامة وحفاظا على ارواحهم من تنكيل الإرهابيين وقد قامت قوات الجيش العربي السوري بتنفيذ دورها النبيل من خلال عمليات اجلاء للمواطنين استجابة للحالات الانسانية الطارئة هذه بينما عكفت الوزارات والمؤسسات الحكومية السورية والمنظمات الانسانية الدولية على تأمين المأوى للنازحين ومدهم بالمساعدات الغذائية والاغاثية المختلفة وتفيد التقارير بأن جريمة الهجوم على مدينة ادلب قد ادت من حيث المبدأ إلى تهجير حوالي 30 الف نسمة منهم 10 آلاف طفل حتى الآن اضافة إلى قيام التنظيمات الإرهابية المسلحة بتدمير مشفى ادلب بالكامل .

وأشارت الوزارة إلى ان جبهة النصرة الممولة والمدعومة من نظام آل سعود ومن النظام التركي هي وبحسب القرارات الصادرة عن مجلس الامن تنظيم إرهابي مرتبط بتنظيم القاعدة الإرهابي وانه من المؤسف قيام المفوضية السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان بوصف هذا التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية المتحالفة معه بأنه تحالف من الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة وبالتالي التغافل عن حقائق ووقائع اعترفت دول العالم بعكسه.. وبتجاهلها قيام تركيا بتسهيل تسلل الإرهابيين من اراضيها إلى سورية وكان من بينهم السعودي عبد الله المحيسني المنتمي لجبهة النصرة والذي شارك في قيادة الهجوم على مدينة ادلب.

وأضافت الوزارة في رسالتها: انه من المؤسف ايضا ان يتضمن ادعاء المفوضية في بيانها بأن طائرات الحكومة السورية قامت بقصف مشفى الهلال الاحمر في مدينة ادلب في حين ان من قام بتدمير

المشفى هم من يصفهم البيان بالجماعات المسلحة المناهضة للحكومة وبشهادة المنظمات الدولية .

وبينت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتها ان القصف الذي تعرضت له المدينة من قبل التنظيمات الإرهابية المسلحة والرعب والفوضى اللذين اختلقتهما هذه التنظيمات أدى إلى حركة نزوح قسري لالاف المدنيين إلى المناطق الآمنة في القرى والمدن الامنة التي تسيطر عليها الدولة كما سبق أن اوضحنا في رسالتنا هذه وليس كما ورد في بيان المفوضية بأن النزوح كان بسبب خوف الاهالي من مزيد من الهجمات العسكرية لكن وعلى ما يبدو فان المفوضية السامية لم تطلع على جهود المنظمات الانسانية الدولية في مجال الاغاثة ولا على جهود الحكومة السورية في التخفيف من مصاب المدنيين الامنين .

وأكدت ان جميع الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة السورية انطلقت من وعيها بمسؤولياتها الدستورية والقانونية وردا على جرائم التنظيمات الإرهابية المسلحة الممولة والمدعومة خارجيا وبهدف حماية مواطنيها من جرائم الإرهابيين المرتزقة الذين يأتمرون بأوامر خارجية ويقومون بتنفيذ اجندات تخدم مصالح دول بعينها دعمت ومولت ودربت واوت وسهلت ويسرت تسلل الإرهابيين إلى سورية .

وقالت: ان جيش الجمهورية العربية السورية الوطني يحارب اليوم الإرهاب بالنيابة عن شعب سورية وعن شعوب دول العالم اجمع ودفاعا عن القيم الانسانية والعدالة والحرية والعيش الكريم ودفعا لشرور التطرف والتعصب الاعمى وللافكار الظلامية الهدامة مشيرة إلى ان ما حدث في ادلب ما هو الا حلقة واحدة من سلسلة من الجرائم التي ترتكب في مختلف المدن والمناطق والقرى السورية منذ ما يزيد على اربع سنوات تقوم بها تنظيمات إرهابية مدعومة من الخارج وتتحدر من اكثر من 90 جنسية اجنبية.

واوضحت الوزارة في رسالتها ان استمرار المفوضية السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان في تعاملها المنحاز والانتقائي الفاضحين مع الاوضاع في سورية عبر التركيز على ما تسميه انتهاكات القوات النظامية وتغافلها المقصود عن جرائم وانتهاكات ما سمته مؤخرا تحالف من الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة وتغافلها المقصود لأي ذكر او اشارة إلى جبهة النصرة الإرهابية المدرجة على قوائم الامم المتحدة للكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة في احداث مدينة ادلب امر لافت للنظر بل يدعو للاستغراب والدهشة والاستنكار معا ،مضيفة: كما نستغرب عدم صدور اي رد فعل من المفوضية ازاء دخول زمر جبهة النصرة الإرهابية والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معهم او ما يسميه بيان المفوضية تحالف من الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة إلى مدينة بصرى الشام في محافظة درعا آتين من الاردن وقيامهم بتهديد الاهالي بالقتل والذبح ما ولد حركة نزوح قسري بين سكان المحافظة المدنيين باتجاه المناطق التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري .

واختتمت وزارة الخارجية والمغتربين بالقول: ان الحكومة السورية تؤكد استمرارها في حربها على الإرهاب وتصميمها على التصدي لاخطاره واهواله دفاعا عن المواطن السوري وكرامته وردا على الاعتداء على مقدرات سورية وشعبها وردعا للاعتداء على الانسانية جمعاء كما تؤكد على اهمية قيام مجلس حقوق الانسان بالتوقف عن تسييس الاحداث في سورية والامتناع عن الاستماع إلى التقارير التي ترد من بعض الاطراف التي امتهنت التزوير وتمارس الإرهاب او تدعمه وسعت طيلة الفترة الماضية إلى تضليل مجلس حقوق الانسان حول حقيقة الدمار وسفك الدماء الذي يجري في سورية بسبب قيام التنظيمات الإرهابية بشن الاعتداءات على المدنيين الامنين في مدنهم وقراهم.. ونقل الحقائق كما هي وتضمينها في كل التقارير الصادرة عنها بأمانة وحرفية بعيدا عن التسييس الذي تعاني منه هذه التقارير وقيام مجلس حقوق الانسان بالتعامل المسؤول سريعا مع واقع الازمة الانسانية قولا وفعلا وبما يرسخ فهم حقوق الانسان التي لا يمكن ان تكون جزءا من ممارسات الإرهابيين وتنظيماتهم .

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية